



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>**Karim Abdullah Hamed**

Anbar Education Directorate

prof. Riyadh Abdullah Ahm

Tikrit University / College for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
areemabdullahhamed@gmail.com

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 28 Mar. 2021

Accepted 20 Feb 2021

Available online 22 Dec 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Geographical Analysis of the Functional Characteristics of the Health District in Heet District and its Future Prospects.

A B S T R A C T

The evaluation of the efficiency of health services has clear implications for knowing the level of the local standard according to what is found in health institutions. Thus, the researcher reached a realistic assessment of the efficiency of these institutions with the standard to clarify the efficiency of these services and the extent of the deficit or surplus. In addition to assessing the efficiency of the space that these institutions occupy and knowing whether these health institutions have occupied a standard space or differ.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.1.2021.10>

تحليل جغرافي للخصائص الوظيفية للخدمات الصحية في قضاء هيت وآفاقها المستقبلية

كريم عبدالله حامد / مديرية تربية الانبار

أ.د. رياض عبدالله احمد جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن تقييم كفاءة الخدمات الصحية لها دلالات واضحة في معرفة مستوى المعيار المحلي وفق ما موجود في المؤسسات الصحية. وبالتالي نتوصل الى تقييم واقعي لمدى كفاءة هذه المؤسسات مع المعيار لتوضيح مدى كفاءة هذه الخدمات ومقدار العجز أو الفيز. إضافة الى تقييم كفاءة المساحة التي تشغلها تلك المؤسسات ومعرفة هل إن هذه المؤسسات الصحية قد شغلت مساحة معيارية؟.

المقدمة

ينبغي تقييم كفاءة الخدمات الصحية قياس قيمه الخدمة، وهذه العملية تتطلب قياس الفاعلية التي يراد بها مدى تحقيق الخدمات لا اهدفها ومقارنة التكاليف بالكفاءة، ويراد بكفاءة الخدمات حالة التوزيع المنتظم للمؤسسات الصحية وما فيها من العاملين والموارد المستعملة في انشائها وتجهيزها من المعدات الطبية بأقل جهد وقد تناول هذا البحث كفاءة المستشفيات والمراكز الصحية والاطباء والصيادلة والمهنيين قياسا بحجم السكان وفق المعيار المحلي 0

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة النظام الصحي في قضاء هيت وجد الباحث هنالك قصور في التوزيع الجغرافي ونقص وظيفي تعاني منه الخدمات الصحية في قضاء هيت، ومن هذه المشكلة تتفرع المشكلات الفرعية ومنها:

- 1- هل يتناسب عدد المؤسسات الصحية وفق المعيار المحلي مع حجم السكان
- 2- هل يتناسب عدد الاطباء والمهنيين وفق المعيار المحلي مع حجم السكان
- 3- هل ان المؤسسات الصحية في القضاء تكون متوازنة من ناحية الكفاءة مع التطور الحضاري

فرضية البحث:

يعاني القضاء من خلل في الخدمات الصحية انعكست على سكان القضاء سواء كان خلل في التوزيع الوظيفي او في المعايير التطبيقية 0

- 1- تعاني المؤسسات الصحية من خلل وظيفي داخل المؤسسات 0
- 2- ان تطبيق المعايير الصحية ابتعدت عن المعيار المحلي في التطبيق .

هدف البحث :

- 1- اجراء المقارنات العلمية وفقا للمعايير التخطيطية حول كفاءة الخدمات الصحية
- 2- تحقيق رؤية مستقبلية للخدمات الصحية 0 اي التقنيات الجغرافية التي تسهم في تحقيق الرؤية العلمية الصحيحة في رفع مستوى الخدمات الصحية في منطقة الدراسة.

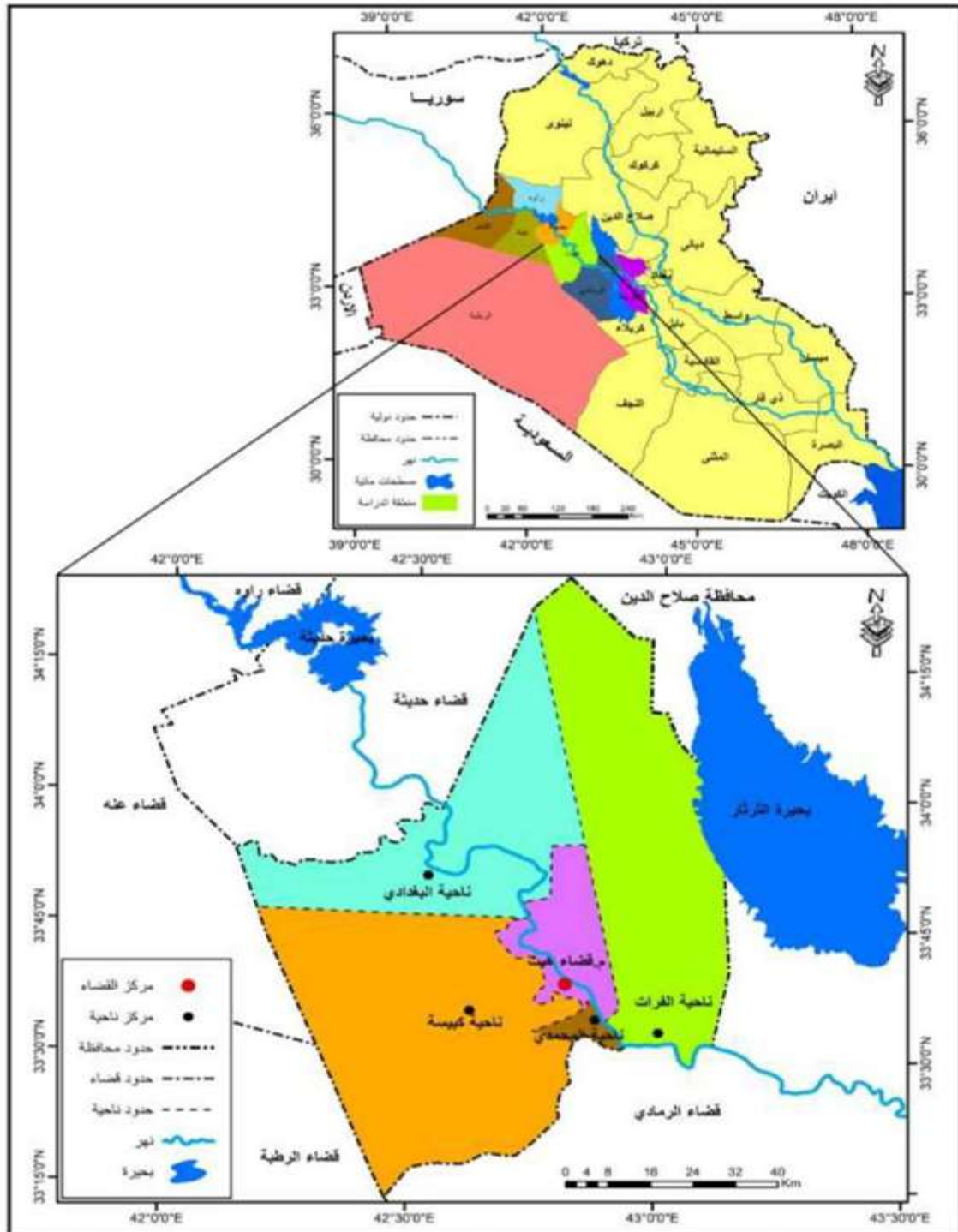
حدود منطقة الدراسة :

تشمل منطقة الدراسة حدود قضاء هيت الادارية الواقعة في الجزء الغربي من العراق وفي الشمال الغربي من قضاء الرمادي بين دائرتي عرض (33°,38'0N) و (33°,39'20N) شمالا وخط طول (42°,48'40N) و (42°,51'20N) شرقا. يحدها من الشمال الغربي قضاء حديثة وجزء من قضاء عنه اما من الجنوب الشرقي مركز (قضاء الرمادي) ومن الشمال الشرقي فتحدها أجزاء من منخفض الثرثار ومحافظة صلاح الدين ومن الجنوب الغربي يحدها قضاء الرطبة وقضاء عنه كما في خريطة

رقم (١)

خارطة رقم (1)

خارطة العراق مع الحدود الادارية لقضاء هيت



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج (ARSGISV103)

توزيع سكان قضاء هيت بحسب البيئة (حضر - ريف)

إن توزيع السكان على أساس الحضر والريف، له أهمية بارزة في الدراسات السكانية، إذ يعكس العلاقة المتطورة بين الأرض والإنسان، وهذا ما ينعكس على النواحي الديموغرافية والخدمات الصحية، فضلا عن إظهار الحقائق المميزة لطبيعة أنماط تجمع السكان وأشكال مستقراتهم وكيفية توزيعها في القضاء، وإن دراسة توزيع السكان وكثافتهم وتراكيبهم لا يعطي إلا صورة قليلة عن التوزيع الفعلي للسكان في القضاء⁽¹⁾.

أ- توزيع سكان الحضر

فقد اشتمل الهيكل الإداري لقضاء هيت خلال مدة الدراسة لعام 2020 على خمسة وحدات إدارية، اذ بلغ مجموع سكانها عام 2020م (166314) نسمة، وبواقع (92572) نسمة حضر، وفي عام 1977م بلغ مجموع سكان منطقة الدراسة (39768) نسمة بواقع (20538) نسمة هم حضر، وفي عام 1987 بلغ مجموع سكان منطقة الدراسة (64536) نسمة بواقع (38020) نسمة حضر. وفي عام 1997 بلغ مجموع سكان منطقة الدراسة (88825) نسمة، بواقع (46334) نسمة حضر، وفي عام 2007 بلغ مجموع سكان منطقة الدراسة (129003) نسمة، بواقع (65955) نسمة حضر. ويعزى سبب زيادة سكان الحضر في منطقة الدراسة الى تحسن الواقع المعاشي في المدينة وزيادة نسبة الولادات وقلة الوفيات كذلك الهجرة من الريف الى المدينة وتوسع النشاط الاقتصادي في المدينة، وفي عام 1997 انخفض سكان منطقة الدراسة بسبب هجرة بعض سكان المناطق الحضرية باتجاه الريف لغرض العمل في النشاط الزراعي، حيث سعت الأرض الزراعية والتربة الخصبة وتوفر المياه فضلا عن اقبال السكان بشكل كبير على الزراعة بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق فقد كانت الزراعة مجزية من الناحية الاقتصادية.

ويلاحظ من خلال الجدول رقم (1) وجود تباين في نسبة سكان الحضر في منطقة الدراسة عام ١٩٨٧ بنسبة بلغت (58.9%) من مجموع سكان القضاء، وهي أعلى مما هي عليه في المحافظة، والبالغة (56.5%) من مجموع سكان المحافظة. وفي عام ١٩٩٧ انخفضت نسبة سكان الحضر في القضاء إلى (52.3%) من مجموع سكان القضاء، وهي قريبة مما هي عليه في المحافظة والبالغة (52.7%) من مجموع سكان المحافظة.

جدول رقم (1)

نسبة سكان الحضر والريف في قضاء هيت مقارنة بمحافظة الأنبار للمدة (1987-2020)

2020		2017		2007		1997		1987		الوحدات الادارية
ريف%	حضر%	ريف%	حضر%	ريف%	حضر%	ريف%	حضر%	ريف%	حضر%	
44.4	55.6	45	55	48.9	51.1	47.7	52.3	41.1	58.9	قضاء هيت
50	50	50	50	48.3	51.7	47.3	52.7	43.5	56.5	محافظة الأنبار

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء والقوى العاملة

أما في سنة ٢٠٠٧ فقد انخفضت نسبة سكان الحضر عما كانت عليه بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٧ إذ بلغت (51.1%) من مجموع سكان القضاء، وهي أيضا قريبة مما هي عليه المحافظة والبالغة (51.1%) من مجموع سكان المحافظة، ويعزى سبب انخفاض نسبة سكان الحضر في منطقة الدراسة في عام ١٩٩٧ بدرجة رئيسة إلى هجرة بعض سكان المناطق الحضرية باتجاه الريف لغرض العمل في النشاط الزراعي، حيث سعة الأرض الزراعية والتربة الخصبة وتوفر المياه، فضلا عن إقبال السكان بشكل كبير على الزراعة في تلك المدة، فقد كانت مجزية من الناحية الاقتصادية، نتيجة الظروف المعيشية الصعبة الناتجة عن الحصار الجائر الذي فرض على قطرنا خلال تلك المدة.

أما سبب انخفاض سكان الحضر في منطقة الدراسة سنة ٢٠٠٧ فيعزى ذلك إلى تعرض القطر سنة ٢٠٠٣ إلى الاحتلال من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، لذا فإن لتدهور الوضع الأمني السبب الكبير في دفع عدد من سكان الحضر إلى الهجرة نحو المناطق الريفية أو خارجها. اما في سنة 2017م فقد ارتفعت نسبة سكان الحضر من سكان المحافظة حيث بلغ نسبة سكان الحضر بنسبة 55% ونسبة سكان المحافظة 50% حيث نلاحظ ارتفاع سكان الحضر لهذا العام بسبب الهجرة من الريف الى المدينة. اما في عام 2020م بلغ سكان الحضر بنسبة 65% مقارنة بسكان الحضر في المحافظة البالغة نسبته 50%. يتضح من الجدول رقم (2) أن هناك تباينا في أعداد نسب سكان الحضر في كل وحدة إدارية من مجموع سكان حضر منطقة الدراسة الكلية خلال مدة الدراسة، ففي عام ١٩٨٧ احتل مركز قضاء هيت المرتبة الأولى من حيث عدد سكان الحضر، إذ بلغ عددهم (26402) نسمة، مستحوذا على نسبة (69.3%) من مجموع سكان حضر القضاء، تليه ناحية كبيسة في المرتبة الثانية من حيث عدد سكان الحضر، إذ بلغ العدد فيها (٨٩٠٢) نسمة وبنسبة (23.4%) من مجموع سكان حضر القضاء، ثم جاءت ناحية البغداد في المرتبة الثالثة من حيث عدد سكان الحضر فيها، إذ بلغ

(٢٧١٦) نسمة شكلوا نسبة (7.14%) من مجموع عدد سكان حضر القضاء، في حين جاءت ناحية الفرات بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عدد سكان الحضر فيها (١٢٠٩) نسمة مستحوذة على نسبة (3.2%) من مجموع عدد سكان الحضر في القضاء. أما في عام ١٩٩٧، فقد حافظت الوحدات الإدارية على ترتيبها، في حين تباينت من حيث عدد سكان الحضر ونسبتهم، فقد حافظ مركز قضاء هيت على مرتبته الأولى من حيث عدد سكان الحضر، إذ بلغ (37394) نسمة، وبنسبة (65.24%) من مجموع عدد حضر القضاء، وحافظت ناحية كبيسة أيضا على المرتبة الثانية من حيث عدد سكان الحضر، إذ بلغ عددهم (8940) نسمة شكلوا نسبة (15.6%) من مجموع عدد سكان حضر القضاء، وبقيت ناحية البغداد في المرتبة الثالثة من حيث عدد سكان الحضر، إذ بلغ (٧٧٥٠) نسمة وبنسبة (13.52%) من مجموع عدد سكان حضر القضاء، في حين جاءت ناحية الفرات بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عددهم (٣٢٢٦) نسمة بنسبة (5.62%) من مجموع سكان الحضر في القضاء.

جدول رقم (2)

التوزيع العددي لسكان (حضر/ريف) لقضاء هيت حسب التعداد السكاني للمدة (1977-2020)

سنة التعداد	حضر		مجموع	ريف		مجموع	مجموع ذكور	مجموع أناث	مجموع الكلي
	أ	ب		أ	ب				
1977	10267	10271	20538	9554	9676	19230	19947	19821	39768
1987	18061	19959	38020	12757	13759	26516	33718	30818	64536
1997	22876	23458	46334	21301	21217	42518	44675	44177	88825
2007	32546	33409	65955	31342	31706	63048	65115	63888	129003
2017	43413	45107	88520	35913	37584	73497	82691	79326	162017
2020	44875	47697	92572	36040	37702	73742	85399	80915	166314

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :-

- وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة الانبار لسنة 1987، جدول رقم (22) ص 81.
 - وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة الانبار لسنة 1997، جدول رقم (22) ص 76.
 - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة،
 - تقديرات سكان العراق لسنة 2007، بيانات غير منشورة، جدول رقم (26) : 38 مركز تموين قضاء هيت لسنة 2020م.
- ومن الجدول رقم (2) يتضح أن توزيع سكان حضر منطقة الدراسة سنة ٢٠٠٧ لم يستمر على ترتيبه كما كان عليه خلال المدة السابقة، فضلا عن حدوث تباين في أعداد سكان حضر منطقة الدراسة ونسبهم، إذ أن مركز قضاء هيت بقي محافظا على ترتيبه الأول من حيث عدد السكان، إذ بلغ (53229) نسمة وبنسبة (59.67%) من مجموع سكان حضر منطقة الدراسة، تليه ناحية كبيسة في

المرتبة الثانية بعدد سكان حضر بلغ (١٢٧٢٦) نسمة مستحوذة على نسبة (12.26%) من مجموع سكان حضر منطقة الدراسة، ثم ناحية الفرات التي احتلت المرتبة الثالثة، إذ تم إعادة ترتيبها الإدارية، وبلغ عدد سكان الحضر فيها (١١٩١٠) نسمة بنسبة بلغت (13.35%) من مجموع سكان حضر منطقة الدراسة، أما ناحية البغدادي فقد تراجعت إلى المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث عدد سكان الحضر فيها، إذ بلغ (١١٣٢٩) نسمة وبنسبة بلغت (12.7%) من مجموع سكان حضر القضاء، وهي قريبة من نسبة سكان الحضر في ناحية الفرات مع فارق طفيف في الزيادة. اما في عام 2020م فقد حافظت الوحدات الإدارية على ترتيبها في حين يتباين من حيث عدد السكان الحضري ونسبتهم فقد حافظت مركز قضاء هيت على المرتبة الأولى من حيث عدد السكان الحضري اذ بلغ (64996) نسمة، وناحية كبيسة على المرتبة الثانية اذ بلغ (16909) نسمة، اما ناحية البغدادي فقد بلغ عدد سكان الحضر (4407) نسمة، وتأتي ناحية الفرات بالمرتبة الرابعة حيث بلغ سكان الحضر (3145) نسمة اما ناحية المحمدي تأتي بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد سكان الحضر اذ بلغ (3115) نسمة.

ويتضح لنا من خلال عرض وتحليل واقع توزيع سكان الحضر في منطقة الدراسة، أن هناك حقائق مهمة تفسر هذه الزيادة في عدد سكان الحضر، مع تباين نسبهم من وحدة إدارية إلى أخرى، وتصدر مركز قضاء هيت للمرتبة الأولى خلال مدة الدراسة (1977-2020)، كونه مركزا إداريا واقتصاديا، كما تتركز الخدمات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية فيه، فضلا عن وقوعه على طرق النقل والمواصلات، أي توفر عوامل جذب رئيسة ساعدت على الاستقرار البشري، فضلا عن النمو السكاني الذي تمخض عن الزيادة الطبيعية لسكانها.

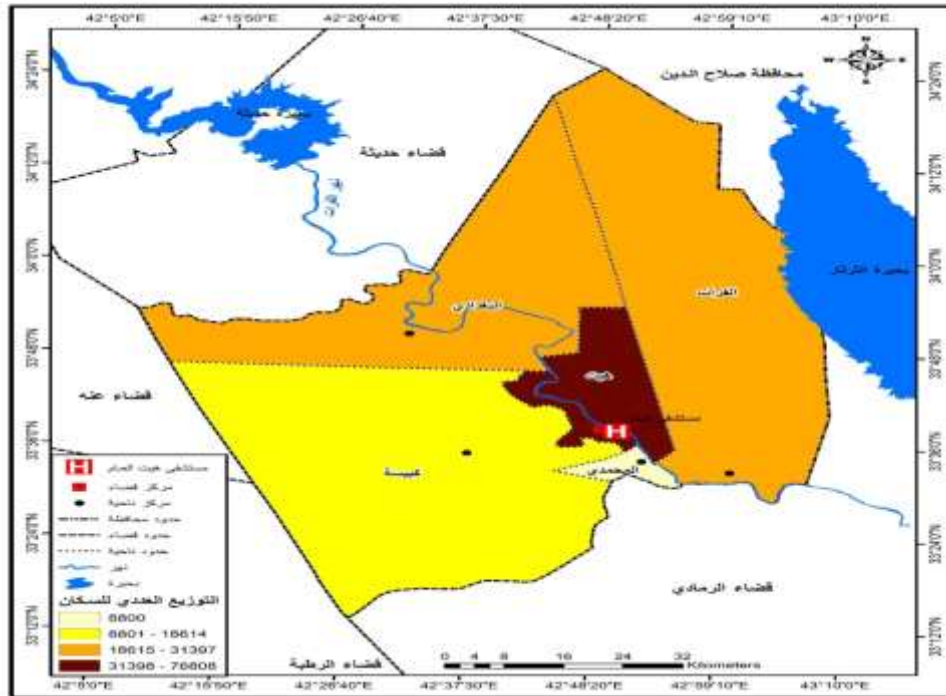
اولا : التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية الكبيرة (المستشفيات):-

ويقصد بالمؤسسات الصحية الكبيرة بالمستشفيات وهي أنواع منها العامة ومنها الخاصة، وتعرف على أنها مؤسسة صحية فيها مجموعة من التخصصات والمهارات والمهن الطبية وغير الطبية تقدم الخدمات والادوية والمواد الهادفة الي خدمة المرضى⁽²⁾.

أما التعريف الذي يخدم البحث فإن المستشفى مؤسسة صحية تحتوي على مجموعة من الوحدات والتخصصات الطبية والفنية وتعد مأوى للمرضى والراقيدين ويحتوي على مجموعة من الاسرة لاستيعاب الراقيدين، تضم منطقة الدراسة مستشفى حكومي واحدة تسمى (مستشفى هيت العام) يقع وسط مدينة

هيت مركز القضاء خارطة (2) نشأ عام 1972 تبلغ مساحته (1800م²) فيه حديقة تبلغ مساحتها (2000 م²) والبنية الرئيسية تتكون من الجناح الاداري واقسام الباطنية والصدرية والنسائية، الاطفال والخدج والولادة ويقدم خدمة لسكان مدينة هيت واطرافها وناحية الفرات وناحية البغدادي وناحية كبيسة وناحية المحمدي وما يجاورها من قرى وتجمعات سكانية وهو ذات امكانيات مادية وتقنية محدودة، اذ يحتوي المستشفى على مئة سرير بنسبة (6,1%) من مجموع اسرة مستشفيات المحافظة موزعة على (6) ردهات فضلاً عن الطوارئ والاستشارية وعدد الراقيدين في الاسرة (1654) مريضاً، ومجموع ايام المكوث لعام 2020 بلغ (25368)، وان عدد المراجعين لعام 2020 قد بلغ (92046) مراجعاً موزعين بين الطوارئ والاستشارية (صباحية ومساءية)⁽³⁾.

خارطة (2) توزيع المستشفيات في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة الصحة، دائرة صحة قضاء هيت، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2020م. وبرنامج (ARC GIS V10.3).

ثانياً : المراكز الصحية الرئيسية والفرعية : وبالنسبة لصورة التوزيع المكاني للمراكز الصحية في منطقة الدراسة يتضح من تحليل الجدول (3) ان اجمالي اعداد المراكز الصحية (الرئيسية والفرعية) في منطقة الدراسة لعام 2020م بلغ (26) مركزاً صحياً منها (13) مركزاً صحياً رئيسياً و (13) مركزاً صحياً فرعياً توضح توزيعها الخارطة (3) و (4) و (5) ومنها نستنتج الاتي:

- 1- الفئة الأولى: يتصدر توزيع المراكز الصحية في منطقة الدراسة (ناحية البغدادي) إذ استحوذت على (10) مراكز صحية موزعة بواقع (5) مراكز صحية رئيسية (4) منها تقع في المنطقة الحضرية وواحد يقع في ريف الناحية، وبقية المراكز الصحية البالغة (5) مراكز هي مراكز صحية فرعية تتوزع في ريف الناحية، وبذلك فقد استحوذت ناحية البغدادي ما نسبته (38.5%) من الجملية العددية للمراكز الصحية في منطقة الدراسة علماً أنه يتركز بها ما نسبته (18.5%) من سكان منطقة الدراسة.
- 2- الفئة الثانية: يلي ناحية البغدادي ناحية (مركز قضاء هيت) إذ بلغ عدد المراكز الصحية فيها (8) مراكز صحية منها (5) مراكز صحية رئيسية توزعت على المنطقة الحضرية فيها، اما المراكز الفرعية فقد بلغ عددها (3) مراكز توزعت (2) منها في المنطقة الريفية وواحد في المنطقة الحضرية، وبذلك فقد استحوذت ناحية مركز القضاء ما نسبته (30.8%) من الجملية العددية للمراكز الصحية في منطقة الدراسة علماً أنه يتركز بها نصف سكان منطقة الدراسة (46.2%).
- 3- الفئة الثالثة: يلي ناحية مركز قضاء هيت (ناحية الفرات) إذ استحوذت على (4) مراكز صحية موزعة بواقع (2) مركز صحي رئيس و(2) مركز صحي فرعي، وبلغت نسبة تواجد المراكز الصحية فيها (15.4%) من الجملية العددية للمراكز الصحية في منطقة الدراسة، علماً أنه يتركز بها ما نسبته (18.9%) من سكان منطقة الدراسة وهي اعلى من نسبة تركيز السكان في ناحية البغدادي.
- 4- الفئة الرابعة: يلي ناحية الفرات كل من ناحية (كبيسة والمحمدي) بواقع (2) مركز صحي لكل منها وعلى التوالي الا انها تختلف من ناحية توزيع المراكز الصحية حسب النوع فمثلاً ناحية كبيسة يتواجد بها مركز صحي رئيس واخر فرعي بينما ناحية المحمدي تضم مراكز صحية فرعية فقط، وبلغت نسبة تواجد المراكز الصحية في الناحيتين (7.7%) من الجملية العددية للمراكز الصحية في منطقة الدراسة، علماً أنه يتركز في ناحية كبيسة (11.2%) وفي ناحية المحمدي (5.3%) من جملة سكان منطقة الدراسة لعام 2020م.

جدول رقم (3)

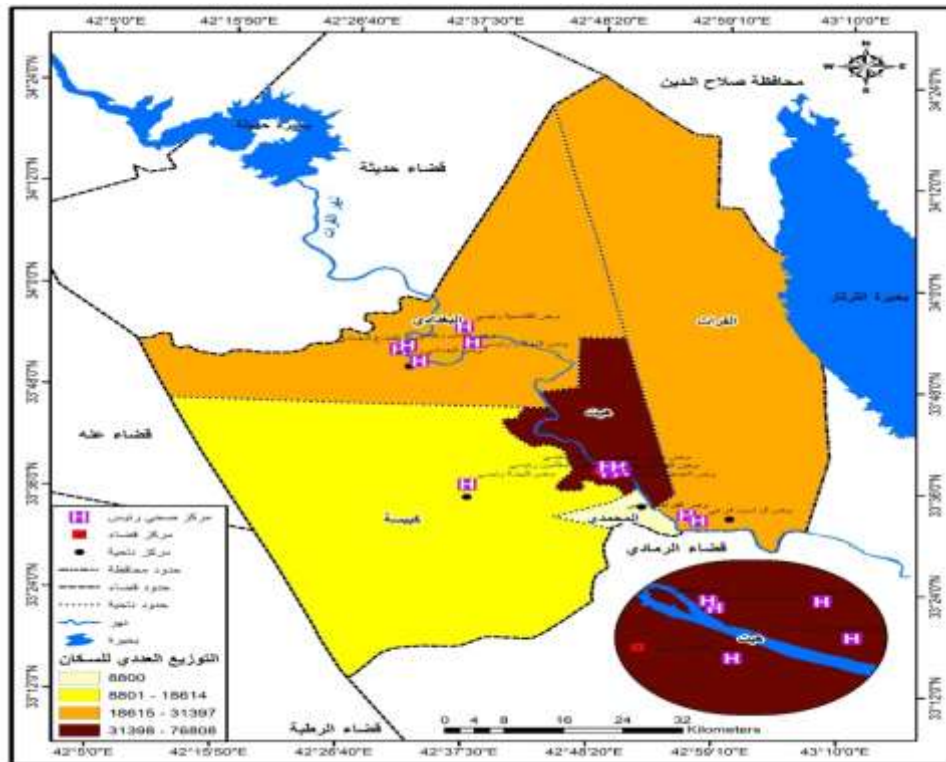
توزيع المراكز الصحية والفرعية لمنطقة الدراسة لعام 2020م

الوحدة الادارية	مركز صحي رئيسي	مركز صحي فرعي	مجموع المراكز	%	السكان	%
مركز القضاء	5	3	8	30.7	76808	46.2
ناحية البغداد	5	5	10	38.5	30695	18.4
ناحية الفرات	2	2	4	15.4	31397	18.9
ناحية كبيسة	1	1	2	7.7	18614	11.2
ناحية المحمدي	0	2	2	7.7	8800	5.3
المجموع	13	13	26	%100	166314	%100

المصدر : الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ 2020/11/25

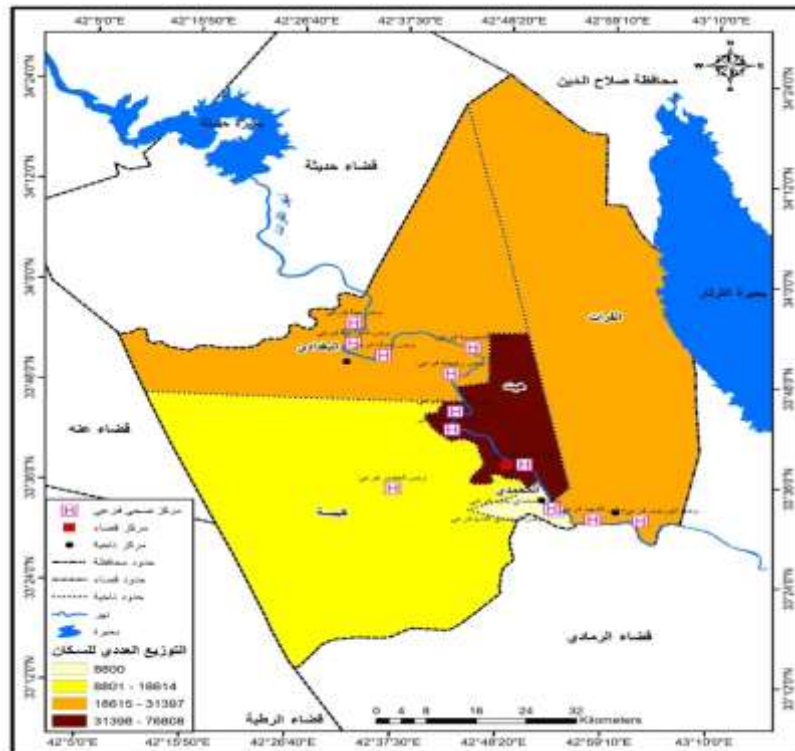
- وزارة الصحة، دائرة صحة قضاء هيت، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة
- وزارة الصحة، دائرة صحة قضاء هيت، قسم الإحصاء، المراكز الصحية الرئيسية في قضاء هيت، بيانات غير منشورة

خارطة (3) توزيع المراكز الصحية الرئيسية في منطقة الدراسة لعام 2020م



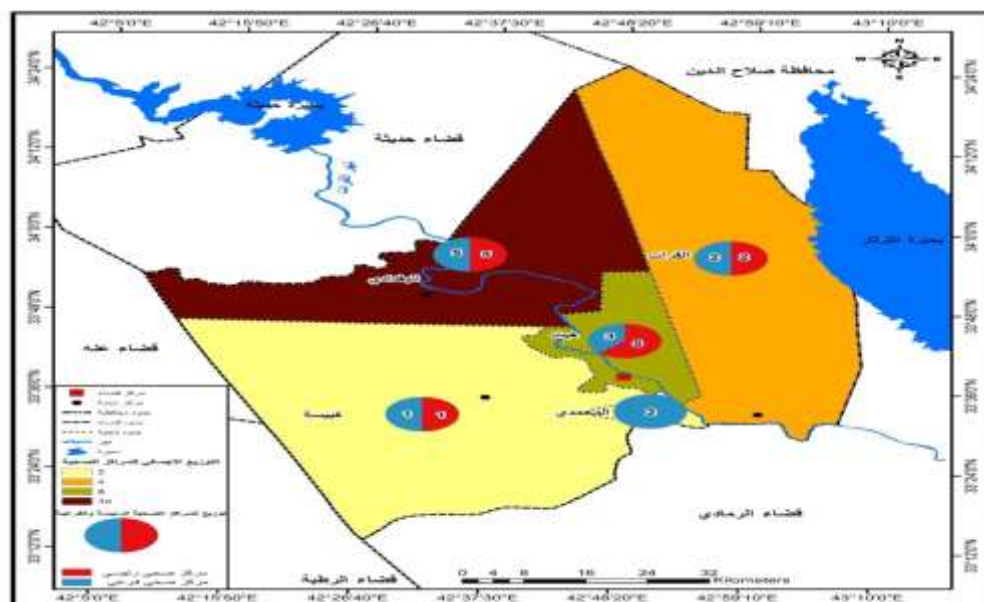
المصدر : الباحث اعتماداً على وزارة الصحة، دائرة صحة قضاء هيت، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2020م، وبرنامج (ARC GIS V10.3).

خارطة (4) توزيع المراكز الصحية الفرعية في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة الصحة، دائرة صحة قضاء هيت، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2020م، وبرنامج (ARC GIS V10.3).

خارطة (5) التوزيع الإجمالي للمراكز الصحية في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة الصحة، دائرة صحة قضاء هيت، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2020م، وبرنامج (ARC GIS V10.3).

تطبيق معايير التحليل الوظيفي للخدمات الصحية:

1- عدد المستشفيات بالنسبة للسكان⁽⁴⁾

وهو من المؤشرات المهمة التي تقيس المستوى الصحي ومتابعته عن طريق معرفة حصة كل مستشفى من السكان مع الأخذ بنظر الاعتبار تطبيق المعايير المحلية والعالمية، فالمعيار العالمي يحدد عدد السكان لكل مستشفى بـ 50 ألف نسمة⁽⁵⁾، أما المعيار المحلي الذي وضعته وزارة التخطيط فإنه يشير إلى أن عدد السكان لكل مستشفى بين 50-100 ألف نسمة⁽⁶⁾، وعند دراسة مؤشر الكفاءة في منطقة الدراسة اتضح انه قليل جداً اذ بلغ (166314) نسمة / مستشفى عام 2020 أي هناك عجز في مستوى الخدمات التي يقدمها هذه المستشفى مقارنة مع المعيار المحلي أو العالمي، وعند دراسة المؤشر على مستوى الوحدات الإدارية جدول (4) و خريطة (6) اتضح أن قيمة المؤشر في قضاء هيت متدني جداً إذ بلغت قيمة 166314 شخصاً / مستشفى اما في مركز هيت اذ يشكل سكانها ضغطاً على المستشفى الوحيد في القضاء. اما في بقية النواحي فلا يوجد أي مستشفى لذلك يكون اعتمادها على الخدمات الصحية المقدمة من قبل مستشفى هيت علماً بان عدد سكان ناحية البغدادي (30695) نسمة، وهي اقل من المعيار المحلي والعالمي لذلك فان قسم من سكان ناحية البغدادي تذهب الى مستشفى حديثة كون قضاء حديثة اقرب من ناحية المسافة عن مركز قضاء هيت، حيث تكون المسافة بين قضاء هيت والبغدادي (42كم) اما المسافة عن قضاء هيت تبلغ (30كم) كذلك بقية النواحي حيث بلغ سكان ناحية الفرات (31397) نسمة، فيكون اعتمادهم على مستشفى هيت العام، اما بالنسبة لناحية كبيسة التي تبعد عن مركز القضاء بـ (20كم) والبالغ عدد سكانها (18614) نسمة يكون اعتمادهم على مستشفى هيت، اما ناحية المحمدي التي تبعد عن مركز القضاء بـ (10كم) فان اغلب سكانها يفضلون الذهاب الى مستشفى الرمادي وذلك بسبب الخدمات المقدمة الأفضل وكون الشارع العام الذي يربط بين قضاء هيت ومدينة الرمادي يمر في وسط ناحية المحمدي. وهذا المؤشرات تدل على أن كفاءة المستشفى تعتمد على عدد السكان وتكون الكفاءة عالية إذا قل عدد السكان وتقل الكفاءة إذا زاد عدد السكان وهذا يعتمد أيضاً على نسبة المستفيدين من المستشفيات إذ بلغ نسبتهم (31%) من مجموع سكان القضاء وعالية يجب فتح عدد من المستشفيات في قضاء هيت للنهوض بالواقع الصحي في منطقة الدراسة أما النواحي الأخرى فقد تحتاج الى فتح المزيد من المستشفيات لان لا يوجد مستشفيات في هذه النواحي ينسجم مع المعيار المحلي أما إذا قارنا ما موجود من مستشفيات مع المعيار العالمي فأن الحاجة قائمة إلى فتح 3 مستشفى وخاصة في ناحية البغدادي وناحية الفرات.

جدول (4)

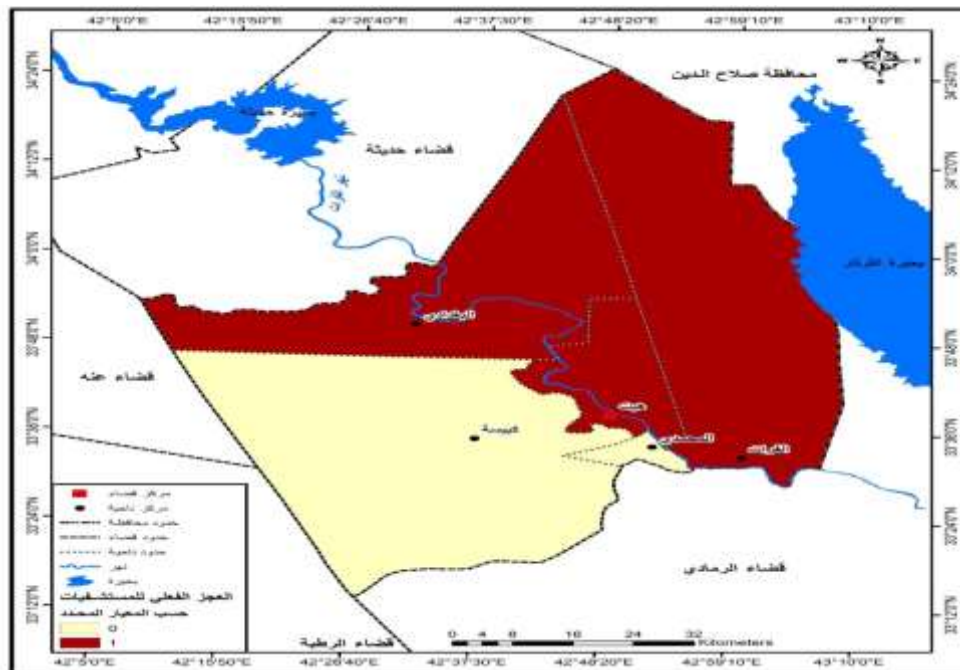
نسبة عدد السكان لكل مستشفى على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2020م

الوحدة الادارية	عدد المستشفيات	عدد السكان	حصة المستشفى من السكان	النقص في المستشفيات عند متوسط المعيار العالمي 50000/1 نسمة
مركز القضاء	1	76810	76808	1
ناحية الفرات	0	31397	0	1
ناحية البغدادى	0	30695	0	1
ناحية كبيسة	0	18614	0	0
ناحية المحمدي	0	8800	0	0
المجموع	1	166314	166314	3

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 3- الدراسة الميدانية .
- نسبة المستفيدين تستخرج وفق المعادلة التالية
- ثم استخراج متوسط المعيار من خلال تقسيم المعيار المحدد (50000) / 2

خارطة (6) توزيع العجز الفعلي من المستشفيات لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (4) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

2- مرکز صحي (رئيسي) / سكان:

حدد المعيار المحلي مركزاً صحياً رئيسياً واحداً لكل (10000) نسمة ومركزاً صحياً فرعياً لكل (2500) نسمة⁽⁷⁾، بالنسبة للمراكز الصحية الرئيسية من بيانات الجدول (5) نجد أن حاجة منطقة الدراسة تصل إلى (17) مركز صحي رئيسي لعام 2020م، والموجود منها (13) مركزاً صحياً رئيسياً أي أن الحاجة الفعلية تصل إلى ضرورة توفر (4) مراكز صحية رئيسية موزعة على جميع نواحي منطقة الدراسة حسب حجم السكان فيها، مضاف إلى ما موجود منها باستثناء ناحية البغدادى إذ يوجد بها فائض (2) مركز صحي رئيسي، وأن حصة المركز الصحي من السكان (12397 نسمة/ مركز صحي رئيس) وهي تفوق المعيار المحدد، والخارطة (7) توضح توزيع حاجة منطقة الدراسة من المراكز الصحية الرئيسية حسب المعيار المحدد.

جدول (5)

حاجة قضاء هيت من المراكز الصحية الرئيسية لعام 2020م حسب المعيار مركز صحي رئيس / 10000 نسمة

الوحدة الادارية	السكان	الحاجة الفعلية للمراكز الصحية الرئيسية	الموجود من المراكز الصحية الرئيسية	مؤشر نسمة/ مركز صحي رئيس	العجز الفعلي
مركز القضاء	76808	8	5	15361	3
ناحية البغدادى	30695	3	5	6139	0
ناحية الفرات	31397	3	2	15698	1
ناحية كبيسة	18614	2	1	18614	1
ناحية المحمدى	8800	1	0	-	1
المجموع	166314	17	13	12793	6

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 3- الزيارات الميدانية.

اما بالنسبة للمراكز الصحية الفرعية فيتضح من بيانات الجدول (6) ان حاجة منطقة الدراسة لعام 2020م تصل الى (67) مركزا صحيا فرعيا حسب المعيار مركز صحي فرعي / 2500 نسمة من السكان ، والموجود منها (13) مركزا صحيا رئيسا أي ان الحاجة الفعلية القائمة تصل الى ضرورة توفر (54) مركزا صحيا فرعيا ، مضاف الى ما موجود منها موزعة بصورة متباينة حسب حجم سكان كل وحدة إدارية، وان حصة المركز الصحي الفرعي من السكان بلغت (12397 نسمة/ مركز صحي فرعي) وهي تفوق المعيار المحدد، والخارطة (8) توضح توزيع حاجة منطقة الدراسة من الفعلية (العجز) المراكز الصحية الفرعية حسب المعيار المحدد.

جدول (6)

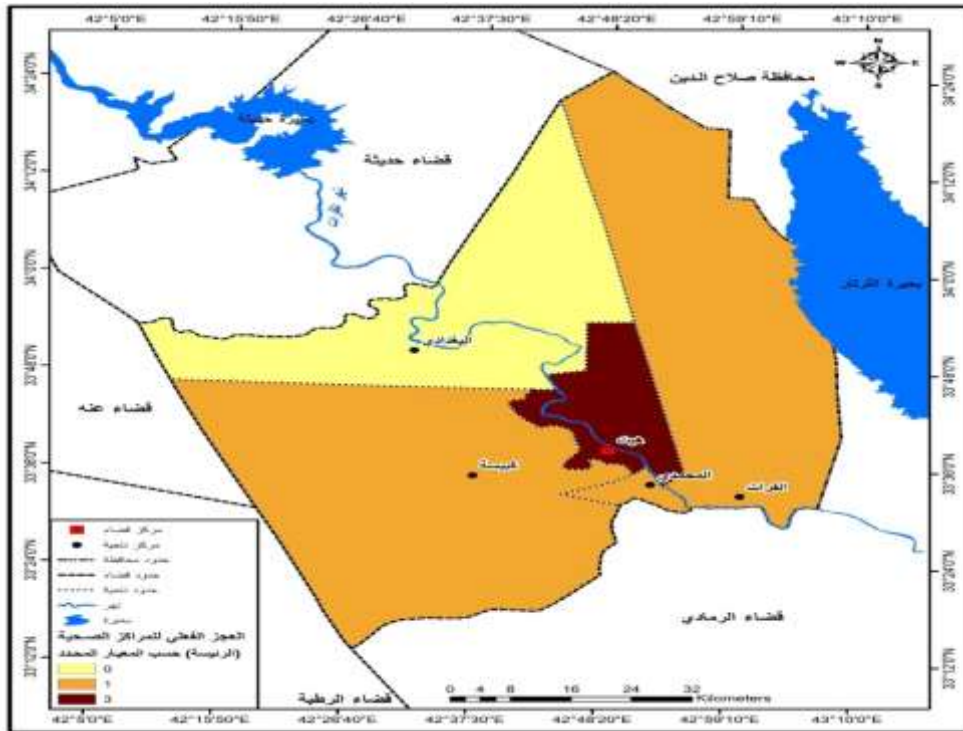
حاجة قضاء هيت من المراكز الصحية الفرعية لعام 2020م حسب معيار مركز صحي فرعي/ 2500 نسمة

الوحدة الادارية	السكان	الحاجة الفعلية للمراكز الصحية الفرعية	الموجود من المراكز الصحية الفرعية	مؤشر نسمة/ مركز صحي فرعي	العجز الفعلي
مركز القضاء	76808	31	3	25602	28
ناحية البغداد	30695	12	5	6139	7
ناحية الفرات	31397	13	2	15698	11
ناحية كبيسة	18614	7	1	18614	6
ناحية المحمدي	8800	4	2	4400	2
المجموع	166314	67	13	12793	54

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

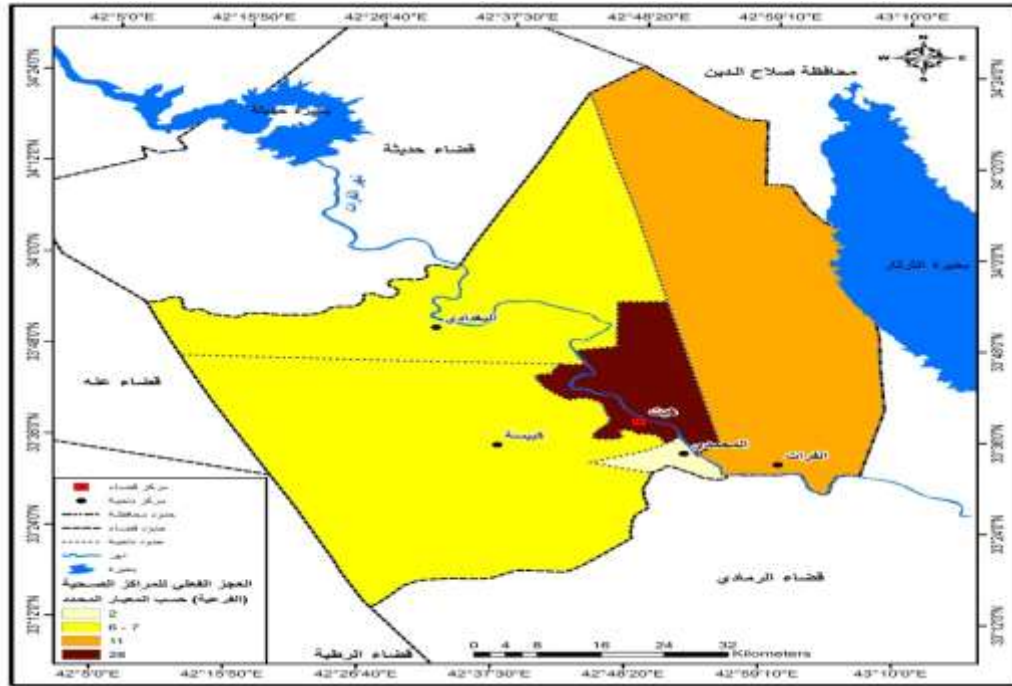
وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
الزيارات الميدانية.

خارطة (7) توزيع العجز الفعلي من المراكز الصحية الرئيسية في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (6) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

خارطة (8) توزيع العجز الفعلي من المراكز الصحية الفرعية في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (6) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

3- عدد السكان لكل سرير:

يشير هذا المؤشر إلى الحجم الحقيقي للخدمات الصحية لأنه يقيس نوعية الخدمات الطبية والصحية، وإن المعيار المحلي المعتمد الذي وضعته وزارة التخطيط هو ٢٠٠ نسمة / سرير⁽⁸⁾، وهو يفوق المعدل العالمي الذي وضعته منظمة الصحة العالمية والذي يبلغ معدلة ٥٠ نسمة / سرير وبلغت قيمة هذا المؤشر في القضاء لعام 2020 حوالي (1663) شخصا / سريرا وهذا دليل على انخفاض كفاءة المستشفى لأن عدد الأسرة لا يتناسب مع عدد السكان. وبالتالي فإن الحاجة قائمة إلى (832) سريرا ولم يكن المؤشر على مستوى النواحي أفضل مما هو عليه في مركز القضاء في هيت لذلك فإن نسبة الاستفادة في هذا القضاء تكون منخفضة اما باقي الوحدات الإدارية فإن المؤشر فيها يفوق المعدل المحلي، علماً ان عدد الاسرة في مستشفى قضاء هيت بلغ (100) سرير يقتصر وجودها في مستشفى هيت العام، اما بقية النواحي فلا يوجد فيها أي سرير، وان الجدول (7) والخارطة (9) توضح توزيع حاجة القضاء هيت الى الاسرة. وعند مقارنة مؤشر القضاء مع المعيار المحلي فإن الفرق يكون كبيرا جدا، فليس هناك أي تقارب بين واقع الحال والمعيار المحلي وعلية فإن القضاء بحاجة إلى (731) سريرا إضافيا على أساس المعيار المحلي و (3226) نسمة حسب المعيار العالمي⁽⁹⁾.

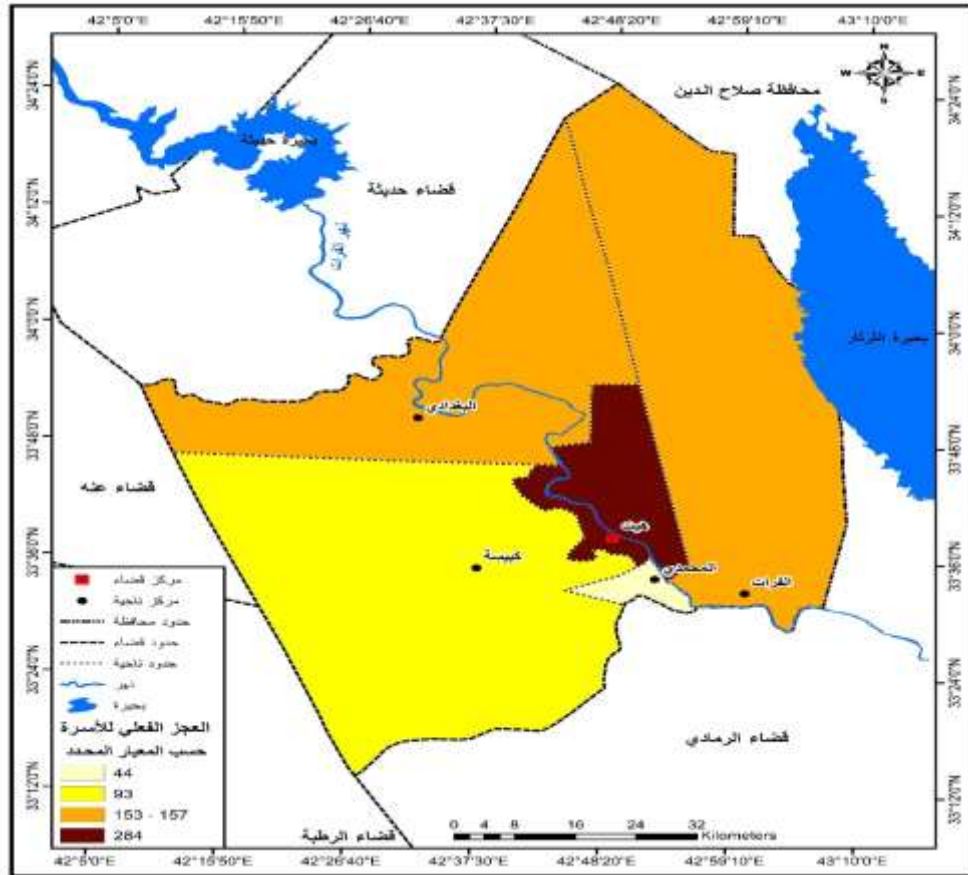
جدول (7) عدد سكان لكل سرير لعام 2020

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الاسرة	سرير لكل شخص	الحاجة الى الاسرة
مركز القضاء	76808	100	768	284
ناحية الفرات	31397	-	-	157
ناحية البغدادى	30695	-	-	153
ناحية كبيسة	18614	-	-	93
ناحية المحمدى	8800	-	-	44
المجموع	166314	100	1663	731

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- الزيارات الميدانية.

خارطة (9) توزيع العجز الفعلي من الاسرة في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (7) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

4- عدد السكان لكل طبيب:

يعد هذا المؤشر على درجة عالية من الأهمية لأنه يقيس عدد السكان الذين يخدمهم الطبيب الواحد وهذا المؤشر يبين مدى الاهتمام الذي توليه أجهزة وزارة الصحة ومؤسساتها بالمواطن. وقيمة هذا المعيار يختلف من دولة إلى أخرى اعتماداً على التطور الاقتصادي والاجتماعي والصحي لتلك الدول. ففي الدول المتقدمة يكون هذا المؤشر ذا كفاءة عالية جداً مما عليه في الدولة النامية والفقيرة ففي العراق وصل المعيار إلى (1000) شخصاً / طبيباً⁽¹⁰⁾، أما المعيار العالمي، فقد وصل إلى (44) طبيباً لكل ١٠٠٠٠ شخصاً⁽¹¹⁾ اي (٢٢٧) شخصاً لكل طبيب لذلك تسعى الدول ومنها العراق بالوصول إلى الخدمات إلى هذا المستوى، فيما يتعلق بمنطقة الدراسة فإن عدد الأطباء وأطباء الاختصاص بلغ (74) طبيباً عام 2020 وهذا يعني أن قيمة المؤشر في القضاء يبلغ (2247) شخصاً/طبيباً وهذا المؤشر يعد متدنياً جداً وكفاءة واطئة جداً إذ يفوق المعيار المحلي والعالمي بذلك فالحاجة قائمة لتطوير عدد واختصاصات الأطباء في القضاء لرفع كفاءة المؤشر إلى المستوى المحلي والعالمي لمواكبة الزيادة المستمرة في أعداد السكان. أما على مستوى الوحدات الإدارية فإن المؤشر متباين مكانياً جدول (8) الذي يتضح منه أن هناك عجز كبير فأقرب مؤشر إلى المعيار المحلي هو في مركز القضاء إذ بلغ (1259) شخصاً/طبيباً يليه ناحية البغدادية وأن أبعد مؤشر عن المعيار المحلي والعالمي هو في ناحية كببسة إذ بلغ (18614) شخصاً/طبيباً الخارطة (10) تبين توزيع العجز الفعلي من الأطباء لعام 2020م.

جدول (8) مؤشر كفاءة عدد سكان لكل طبيب في قضاء هيت لعام 2020م

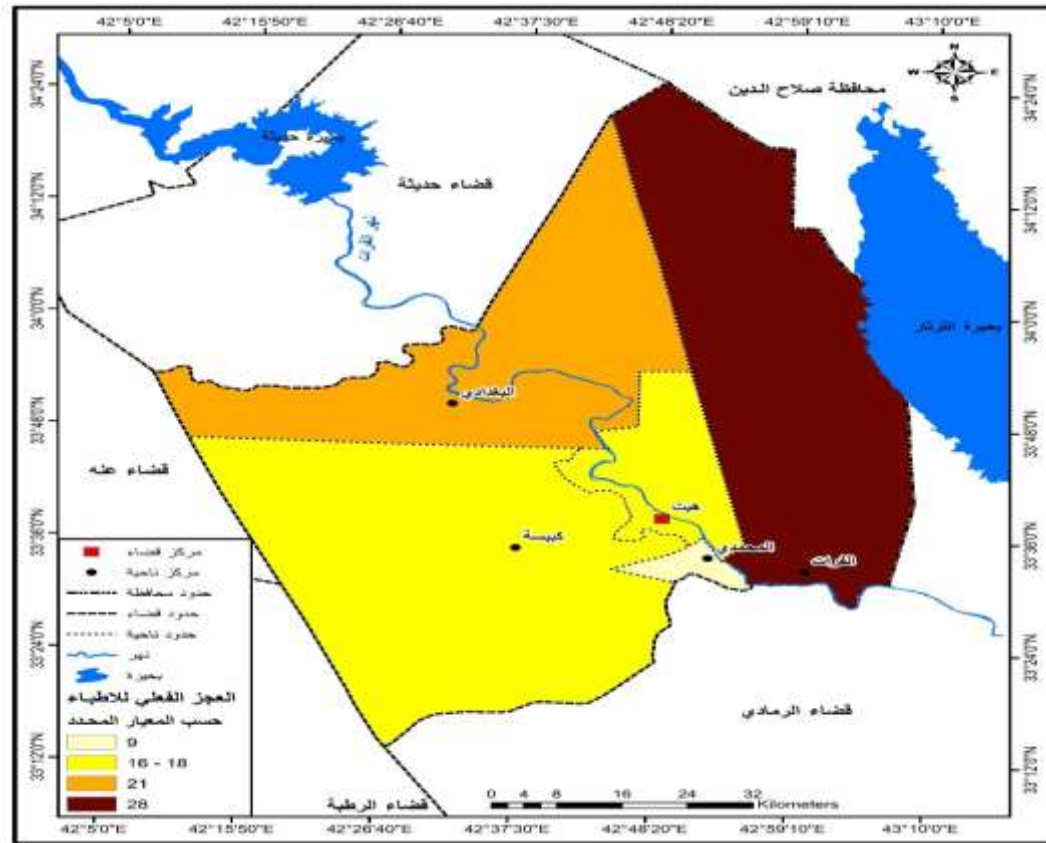
الوحدة الادارية	عدد السكان	الاطباء	معيار نسمة لكل طبيب	الحاجة	العجز الفعلي
مركز القضاء	76808	61	1259	77	16
ناحية الفرات	31397	3	10466	31	28
ناحية البغدادية	30695	9	3411	31	21
ناحية كببسة	18614	1	18614	19	18
ناحية المحمدي	8800	-	8800	9	9
المجموع	166314	74	2247	167	92

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م.

أما على مستوى الوحدات الإدارية فأن نسبة المستفيدين تكون قليلة جداً حيث ان القضاء بحاجة الى (167) طبيباً موزعة حسب النواحي وان مركز القضاء للوحدة يحتاج الى (77) طبيباً، وناحية الفرات بحاجة الى (31) طبيباً وناحية البغدادى تبلغ حاجتها (31) طبيباً وتصل حاجة ناحية كبيسة (19) طبيباً وناحية المحمدى الى (9) أطباء وهذا حسب المعيار المحلي البالغ 1 / 1000 نسمة.

خارطة (10) توزيع العجز الفعلي من الاطباء في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (8) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

5- عدد السكان لكل طبيب أسنان:

يقيس هذا المؤشر عدد السكان الذين يخدمهم طبيب الأسنان إذ بلغ عدد السكان لكل طبيب أسنان (8753) شخصاً وهي عالية إذا ما قورنت بالمعيار المحدد والبالغ (2000) شخصاً لكل طبيب أسنان⁽¹²⁾، شخصاً لكل طبيب أسنان ، وهذا يعني الطبيب يبذل جهداً عالياً من أجل أن يغطي هذا العدد العالي من السكان حسب المعيار العالمي وهو المعتمد في تحليل الكفاءة لكونه اقرب الى الواقع، ويظهر جدول (9) أن هذا العدد للعجز مرتفعاً في مركز القضاء وفي جميع النواحي، اما على مستوى الوحدات

الإدارية فان المؤشر المحلي يبين حاجة القضاء الى (82) طبيب اسنان وهذه الحاجة تكون اعلاها في مركز القضاء حيث يحتاج الى (38) طبيب اسنان، وناحية الفرات (16) طبيب اسنان، وناحية البغدادى (15) طبيب اسنان، ثم ناحية كبيسة (9) طبيب اسنان، واخيراً ناحية المحمدى (4) أطباء اسنان الجدول (9) توضح واقع حال العجز الفعلي حسب المعيار.

جدول (9) مؤشر كفاءة عدد سكان لكل طبيب اسنان في قضاء هيت لعام 2020م

حسب معيار طبيب اسنان / 2000 نسمة

الوحدة الادارية	عدد السكان	الأطباء الاسنان	طبيب اسنان/2000 نسمة	الحاجة	العجز
مركز القضاء	76808	18	4267	38	20
ناحية الفرات	31397	-	-	16	16
ناحية البغدادى	30695	1	30695	15	14
ناحية كبيسة	18614	-	-	9	9
ناحية المحمدى	8800	-	-	4	4
المجموع	166314	19	-	82	63

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م.
- 3- الدراسة الميدانية.

6- عدد السكان لكل صيدلي:

يشير هذا المؤشر الى كفاءة الخدمات الصحية التي يقدمها كل صيدلي عن طريق عدد السكان، اما المعيار العالمي والمحلي تشير الى ان المعيارى المحلي ضرورة وجود 1 صيدلي /20000 نسمة اما المعيار العالمي فقد حدد 1 صيدلي/2000 نسمة⁽¹³⁾، وهو الذي تم اعتماده في التحليل، وهذا المعيار عند مقارنته مع المؤشر في القضاء والبالغ (5197) نسمة / صيدلي نجد ان هذا المعيار هو دون المعيار المحلي واعلى من المعيار العالمي، حيث ان عدد السكان لقضاء هيت (166314) نسمة، وان الحاجة الفعلية للصيادلة في جميع النواحي حسب المعيار يبلغ(84) صيدلي والموجود منهم(32) أي ان القضاء بحاجة فعلية الى (52) صيدليا، وهذا العجز الفعلي يختلف من ناحية الى أخرى حيث يكون اعلاها في ناحية الفرات حيث ان سكانها (31397) نسمة ولا يوجد صيدلي، تليها ناحية البغدادى اذ تبلغ الحاجة (12) صيدلي، ثم ناحية كبيسة حيث عدد سكانها (18614) نسمة وبحاجة الى (10)

صيدلي، ولا يوجد صيدلي فيها، واخيراً ناحية المحمدي تبلغ الحاجة الى (5) صيادلة، والجدول (10) والخارطة (11) تبين توزيع العجز الفعلي على الوحدات الإدارية.

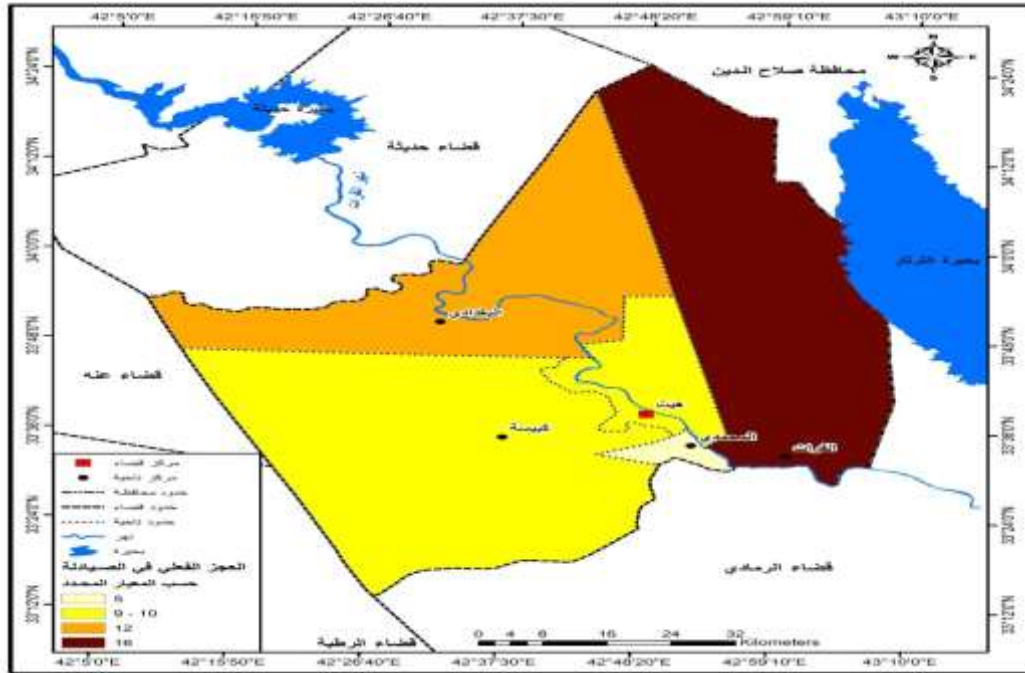
جدول رقم (10) عدد السكان لكل صيدلي في قضاء هيت لعام 2020م

الوحدة الادارية	عدد السكان	الصيدالة	حصة نسمة لكل صيدلي	الحاجة الفعلية حسب المعيار العالمي	العجز الفعلي
مركز القضاء	76808	29	2648	38	9
ناحية الفرات	31397	-	0	16	16
ناحية البغدادى	30695	3	10232	15	12
ناحية كبيسة	18614	-	0	10	10
ناحية المحمدي	8800	-	0	5	5
المجموع	166314	32	5197	84	52

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م.
- 3- الزيارات الميدانية.

خارطة (11) توزيع العجز الفعلي من الصيدالة في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (10) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

7- عدد السكان لكل ذوي المهن الصحية:

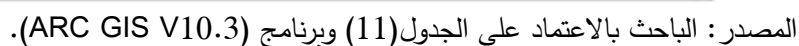
يهدف هذا النوع من المؤشرات الى قياس كفاءة العاملين من ذوي المهن الصحية عن طريق معرفة حصة كل عامل من ذوي المهن الصحية من السكان، أي معرفة عدد السكان الذين يخدمهم كل واحد من ذوي المهن الصحية كلما قلت حصة العاملين هذا يدل على ان كفاءة الخدمات الصحية التي يؤديها هؤلاء العاملون عالية والعكس صحيح إذا ازدادت حصة العامل الواحد من السكان يدل على ان الكفاءة التي يؤديها العاملون ضعيفة، وبلغ عدد ذوي المهن الصحية في قضاء هيت (171) شخصاً مقابل (166314) نسمة لنفس العام 2020م وهذا يعني ان كل شخصاً عامل من ذوي المهن الصحية في قضاء هيت يخدم (973) شخص وهذا العدد مرتفع جداً ويفوق المعيار المحلي البالغ واحد لكل (400-500) نسمة والعالمية (500/1) نسمة⁽¹⁴⁾، من ذوي المهن الصحية، وعند ملاحظة جدول (11) يتضح لنا ان هنالك عجز واضح في عدد ذوي المهن الصحية وان القضاء بحاجة الى (333) موظفاً صحي لكي يسد العجز حسب المؤشر المحلي. وان هذه الحاجة تختلف من ناحية الى أخرى فتكون اعلاها في ناحية الفرات حيث تكون حصة الفرد الواحدة (3925) نسمة / ذوي المهن الصحية، وتليها ناحية البغداد (3411) نسمة / ذوي المهن الصحية، ثم ناحية كبيسة (2328) تليها ناحية المحمدي (1670) نسمة/ ذوي المهن الصحية، واخيرها مركز القضاء (544) نسمة / ذوي المهن الصحية، اما على المستوى النواحي فكلها تعاني من عجز في هذا المؤشر مقارنة بالمؤشر العالمي والمحلي. وان مركز القضاء افضل هذه النواحي كما توضحه الخارطة(12).

جدول (11) مؤشر كفاءة السكان / عامل من ذوي المهن الصحية 2020

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد ذوي المهن الصحية	معيار المهن الصحية / النسمة	الحاجة الفعلية	العجز الفعلي
مركز القضاء	76808	141	545	154	13
ناحية الفرات	31397	8	3925	63	55
ناحية البغداد	30695	9	3411	61	52
ناحية كبيسة	18614	8	2328	37	29
ناحية المحمدي	8800	5	1670	18	13
المجموع	166314	171	973	333	162

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
- 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م.
- 3- الزيارات الميدانية.



8- عدد السكان لذوي المهن التمريضية:

هذا المؤشر يقيس كفاءة عدد السكان لكل ممرض أي يجب ان يتناسب عدد السكان مع عدد الممرضين وان تكون ملائمة مع المعيار المحلي والعالمي حيث بلغ لكل (ممرض 1/250) نسمة، وان عدد السكان القضاء (166314) نسمة وعدد الممرضين (328) ممرضا وهذا اكبر من المعيار حسب الجدول رقم (12)

جدول رقم(12) مؤشر كفاءة السكان / لذوي المهن التمريضية لعام 2020م

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الممرضين	حصة الممرضين من السكان	الحاجة	العجز
مركز القضاء	76808	220	349	307	87
ناحية الفرات	31397	26	1208	126	100
ناحية البغدادى	30695	59	520	123	64
ناحية كبيسة	18614	9	2068	74	65
ناحية المحمدي	8800	14	629	35	21
المجموع	166314	328	507	665	337

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة الانبار ، المجموعة الإحصائية الخاصة بقضاء هيت ، تقديرات السكان لعام 2020م ، بيانات غير منشورة ، 2020م .
 - 2- وزارة الصحة ، دائرة صحة قضاء هيت ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، 2020م.
 - 3- الزيارات الميدانية.
- ويظهر من الجدول ان كل من مركز القضاء وناحية البغدادى والمحمدي تكون اقل من المعيار المحلي، اما ناحية الفرات وناحية كبيسة فهي اعلى من المعيار المحلي، وهذا يدل على وجود نقص من ذوي المهن التمريضية قياسا بعدد السكان فيها.

9- معيار المساحة:

تعد المعايير المساحية احدى المؤشرات المهمة في قياس كفاءة المؤسسات الصحية، اذ يجري تقديم الخدمات بشكل أفضل للسكان، فكلما كبرت مساحة المؤسسة الصحية أدى الى زيادة في الخدمة المقدمة اذ زيادة الأبنية المشيدة والحدائق فضلا عن مواقف السيارات، مع الاخذ بعين الاعتبار إمكانية التوسع المستقبلي⁽¹⁵⁾، يوجد العديد من المعايير المساحية المخصصة للمؤسسات الصحية، ويوجد لكل مؤسسة منها معيار مساحي يختلف عن المؤسسة الأخرى، ولذلك سوف نعتمد على المعايير المساحية الآتية:

أ- مساحة المستشفيات:

إن تقديم الخدمات الصحية لا يعتمد على كفاءة العاملين ومطابقتها للمعيار وعدد السكان فقط، بل ترتبط بالمساحة التي تشغلها تلك المؤسسة ايضاً وفق المعايير التخطيطية الخاصة بها، اذ حدد المعيار المحلي مساحة المستشفى بـ (15000-20000م²)⁽¹⁶⁾ لكل مستشفى، وتطبيق ذلك يظهر لنا ان مستشفى هيت العام تبلغ مساحته (18000م²) وهي مطابقة للمعيار المحلي المحدد.

ب - مساحة المراكز الصحية:

بلغ إجمالي مساحة المراكز الصحية في قضاء هيت (248158.5م²) وإجمالي عدد المراكز الصحية (26) مركزاً صحي موزعة على النواحي بشكل غير منتظم حيث عدد المراكز في ناحية البغداد (10) وتبلغ مساحتها الكلية (215144م²) وفي مركز القضاء عدد المراكز الصحية (8) اذ تبلغ المساحة الكلية (214676م²)، اما ناحية الفرات عدد المراكز الصحية (4) وتبلغ المساحة الكلية (8672.5م²)، اما ناحية كببسة فعدد المراكز الصحية (2) وتبلغ المساحة (25684م²) وأخيراً ناحية المحمدي عدد المراكز الصحية (13) وتبلغ المساحة الكلية (23982م²)، بالمقارنة بالمعيار المحلي لمساحة المركز الصحي تبلغ (25000م²)⁽¹⁷⁾ ومن الملاحظة للجدول (13) يتضح لنا ان جميع المراكز الصحية في قضاء هيت هي دون المعيار المحلي، وهذا يعني في وجود نقص في مساحة المراكز الصحية لذلك يكون تأثيرها سلباً على الخدمات الصحية والمرافق العامة التي تقدم للسكان حيث نلاحظ عدم وجود حدائق او كراجات في معظم المراكز الصحية، والخارطة (13) تبين توزيع معدل مساحة المراكز الصحية في منطقة الدراسة ومطابقتها مع المعيار المحدد (25000م² للمركز الصحي).

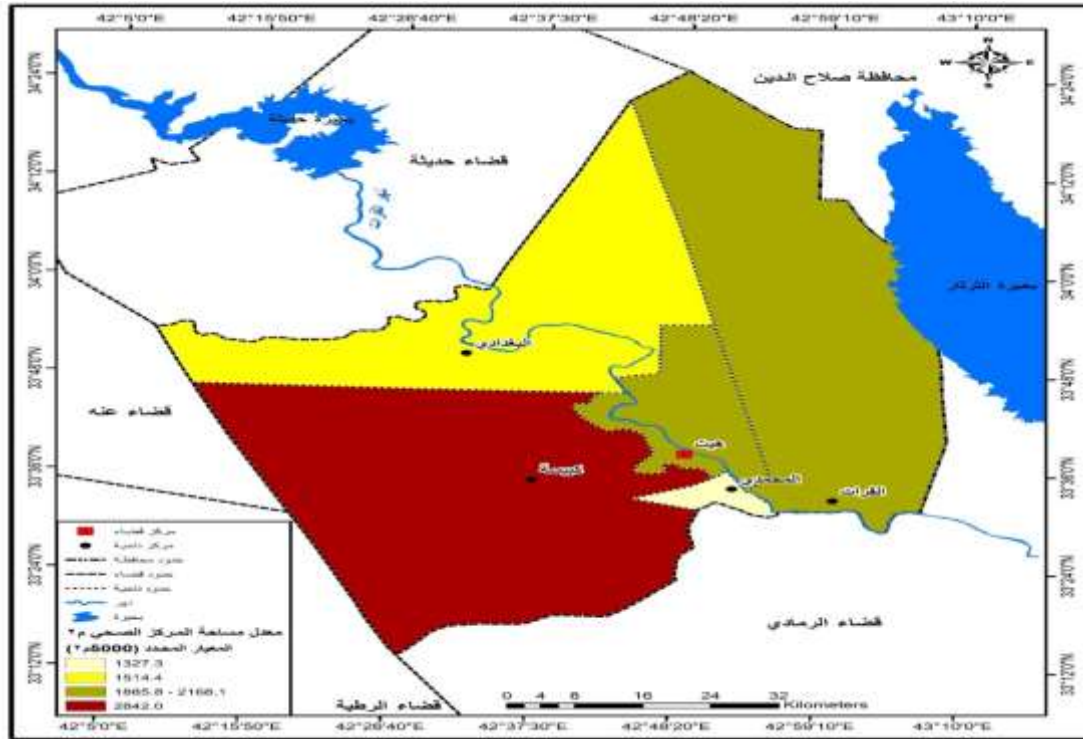
جدول (13) مساحة المراكز الصحية في قضاء هيت حسب الوحدة الإدارية لعام 2020م

الوحدة الادارية	مساحة المراكز الصحية م ²	عدد المراكز الصحية	معدل مساحة المركز الصحي م ²
مركز القضاء	14676	8	1834.5
ناحية الفرات	8672.5	4	2168.125
ناحية البغداد	15144	10	1514.4
ناحية كببسة	5684	2	2842
ناحية المحمدي	3982	2	1327.33
المجموع	48158.5	26	1852.25

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على :

1-وزارة الصحة، دائرة صحة هيت قسم التخطيط، الشعبة الفنية والهندسية، بيانات غير مشورة 2020م، الدراسة الميدانية.

خارطة (13) توزيع معدل مساحة المراكز الصحية ومطابقتها مع المعيار في منطقة الدراسة لعام 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (13) وبرنامج (ARC GIS V10.3).

ج- حصة السكان م² من مساحة (المستشفيات والمراكز الصحية م²):

حدد المعايير التخطيطية ان تخصص (100م²) لكل سرير بالنسبة للمستشفيات وان تبلغ حصة الفرد م² من اجمالي مساحة المراكز الصحية (13م² للفرد)⁽¹⁸⁾، بالنسبة لمساحة مستشفى هيت فقد بلغت (18000م²) وعدد الاسرة (100) سرير وبذلك تبلغ حصة السرير من مساحة (180م²) وهو اعلى من المعيار المحدد وهذا لا يؤشر كفاءة استيعابية عند مقارنة عدد الاسرة بعدد سكان القضاء البالغ (166314) نسمة اذ تبلغ حصة السرير من السكان (1سرير/1663) نسمة وهذا يؤشر حجم النقص والحاجة لكون المعيار المحلي قد حدد (1 سرير / 200) نسمة، اما بالنسبة للمراكز الصحية فقد بلغت مساحتها (46683.250م²) وبالمقارنة بعدد السكان نجد ان حصة الفرد الواحد م² من إجمالي مساحة المراكز الصحية بلغت (0.28م² / للفرد) وهي اقل من المعيار المحدد (13م² / للفرد).

د- حصة السكان م² من مساحة الخدمات الصحية ككل(م):

حدد المعايير التخطيطية حصة الفرد من المعايير من الخدمات الصحية ككل ب(1م²) عالمياً و(1.8م²) محلياً⁽¹⁹⁾، وفي منطقة الدراسة بلغ اجمالي مساحة الخدمات الصحية م² (46701.250م²)

وبالمقارنة بعدد السكان البالغ (166314) نسمة نجد ان حصة الفرد تبلغ (0.003 م2) وهي اقل من المعيار المحدد بكثير والبالغ (1م2 و 1.8م2) محلياً وعالمياً.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

1. إن عدد سكان قضاء هيت يتباين من ناحية الى أخرى وانه في زيادة مستمرة
2. اتضح أن عدد السكان لا يتناسب مع المعيار المحلي، حيث بلغ (166314) نسمة في حين ان المعيار المحلي 50000/1 نسمة وهذا يدل على وجود نقص بالمستشفيات
3. تبين بأن عدد المراكز الصحية الرئيسية والفرعية لا تتناسب مع المعيار المحلي البالغ 10000/1 نسمة 2500/1 نسمة لكل مركز صحي فرعي
4. وهناك نقص في عدد الاسرة حيث الموجودة 100 سرير والحاجة الاجمالية 731 سريرا .
5. وجود نقص في الاطباء واطباء الاسنان وذوي المهن الصحية والتمريضية حيث إن الموجود لا يتناسب مع المعيار المحلي
- 6- إن توزيع المراكز الصحية بنوعها لا يتناسب مع حجم السكان في نواحي القضاء
7. وجود نقص في التجهيزات الطبية و الخدمات المقدمة للمرضى
8. إن مساحة المستشفى والمراكز الصحية في القضاء لا تتناسب مع المعيار المحلي

التوصيات:

1. زيادة عدد المستشفيات بواقع (2) مستشفى وكذلك عدد المراكز الصحية الرئيسية والفرعية
2. زيادة عدد الاطباء واطباء الاسنان
3. زيادة عدد ذوي المهن الصحية والتمريضية من خلال التوسع في قبول الطلبة
4. زيادة مساحة المستشفيات والمراكز الصحية وفق للتطور الحاصل.
5. يكون التخطيط المستقبلي للمؤسسات الصحية وفقا لزيادة في عدد السكان

المصادر والهوامش

أولا : الهوامش

1. Henry M. Kendall, " Introduction to Geography ", Harcourt, New Yourk , 1951.
2. رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، 2008.
3. قسم الإحصاء الحياتي في مستشفى هيت العام، بيانات غير منشورة، 2020
4. تم استخراجه حسب المعادلة عدد السكان / عدد المستشفيات .
5. عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط وانواعها ومنهجيتها اعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠١١، ص ١٤٠ .
6. محسن عبد الصاحب المظفر التحليل المكاني للأمراض المتوطنة في العراق ، كلية الآداب قسم الجغرافية، جامعة بغداد، عام 1978، ص102.
7. رويدة فؤاد عبدالله احمد، التقييم الجغرافي للخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت، ص2020.
8. وزارة التخطيط، هيئة التخطيط والتشييد والإسكان، الخدمات الصحية وفاق تطورها دراسة رقم، ١٩٨٤، 140 ، ص20.
9. تم استخراج هذا المعدل من خلال طرح عدد الأسرة الفعلي من عدد الأسرة المثلي حسب المعيار العالمي هو ٥٠ شخص /سرير مع سكان منطقة الدراسة.
10. بشير ابراهيم واخرون خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية المؤسسة الحديثة، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩، ص249.
11. ممدوح شعبان دبس جغرافية الخدمات جامعة دمشق، سوريا، 2006-2005، ص66-67.
12. ضرغام خالد عبد الوهاب، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ٣٣.
13. رعد ياسين محمد ، إبراهيم حاجم لازم ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العمارة لعام ٢٠١٦م، حولية المنتدى ، العدد الرابع عشر ، آذار ٢٠١٨ ، البصرة ، ص ٣٠١
14. نعمان حسين عطية ،علي لطيف محمود ، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧ م، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد ٣٧، المجلد ١ جامعة تكريت، كلية الآداب ، آذار ٢٠١٩ ص ٢٩٧.
15. نجوى عبيد الزبيدي، رياض خير الدين، تقويم التوزيع المكاني للمراكز الصحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، المجلد ١١، العدد (٢٣٠)، ٢٠١٥، ص ٣٧٦ .
16. نعمان حسين عطية ،علي لطيف محمود، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء، مجلة آداب الفراهيدي، العدد ٢٧، المجلد، جامعة تكريت، كلية الآداب، آذار ٢٠١٧ م ، ص ٢٩٧.
17. هيو صادق سليم، امير قادر عزيز، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة كوسنق، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية المجلد ١٠، العدد ٣ ، ٢٠١٥، ص ٢٦٢ .
18. نعمان حسين عطية ، علي لطيف محمود ، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧م، مصدر سابق ، ص ٢٩٧ .
19. نعمان حسين عطية، علي لطيف محمود، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧ م، مصدر سابق، ص ٢٧٩.

Second: the sources

-1books

1. Othman Muhammad Ghoneim, Planning standards, types and methodology, their preparation and application in the field of urban planning, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011, p. 140.
2. Bashir Ibrahim and others Cities Services: A Study in Geographical Developmental Modern Institution, Tripoli, Lebanon, 2009, p. 249.
3. Mamdouh Shaaban Debs, Geography of Services, University of Damascus, Syria, 2005-2006, pp. 66-67.
4. Raad Yassin Muhammad, Ibrahim Hajim Lazem, Evaluating the Efficiency of Health Services in the City of Al-Amarah for the year 2016, Al-Muntada Yearbook, Issue Fourteen, March 2018, Basra, p. 301.
5. Numan Hussein Attia, Ali Latif Mahmoud, Analyzing the Spatial and Functional Efficiency of Health Services in the City of Samarra for the year 2017, previous source, p. 297.
6. Noman Hussein Attia, Ali Latif Mahmoud, Analysis of the Spatial and Functional Efficiency of Health Services in the City of Samarra for the year 2017, previous source, p. 279.

2- Letters and letters

1. Riyadh Kazem Salman Al-Jumaili, The Efficiency of Spatial Distribution of Community Services (Educational, Health, and Recreational Services) in the City of Karbala, Ph.D. Thesis, Unpublished, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad, Baghdad, 2008.
2. Mohsen Abdul-Saheb Al-Mudhaffar, Spatial Analysis of Endemic Diseases in Iraq, College of Arts, Department of Geography, University of Baghdad, 1978, p. 102.
3. Ruwaida Fouad Abdullah Ahmed, Geographical Evaluation of Health Services in Salah al-Din Governorate, PhD thesis (unpublished), College of Education for Humanities, University of Tikrit, pg. 2020.
4. Dargham Khaled Abdel-Wahhab, The Reality of Health Services Distribution and Efficiency Levels in the City of Najaf, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra, 2012, p. 33.

3- magazines

1. 14. Numan Hussein Attia, Ali Latif Mahmoud, Analyzing the Spatial and Functional Efficiency of Health Services in the City of Samarra for the Year 2017, Adab Al-Farahidi Journal, Issue 37, Volume 1 Tikrit University, College of Arts, March 2019 p. 297.

2. Najwa Obeid Al-Zubaidi, Riyadh Khair Al-Din, Evaluating the Spatial Distribution of Health Centers Using Geographic Information Systems Wasit Journal for Human Sciences, Wasit University, Volume 11, Issue (023, 015 2, p. 376).
3. Noman Hussein Attia, Ali Latif Mahmoud, Analysis of the Spatial and Functional Efficiency of Health Services in the City of Samarra, Al-Farahidi Adab Journal, No. 27, Volume, Tikrit University, College of Arts, March 2, 017 A.D., p. 297.
4. Hiwa Sadeq Salim, Amir Qadir Aziz, Analysis of the Spatial and Functional Efficiency of Health Services in the City of Kosanjak, Journal of Kirkuk University / for Human Studies, Vol. 10, No. 3, 2015, p. 262.

4- Governmental Publications

1. Department of Biological Statistics at Hit General Hospital, unpublished data, 2020.
2. Ministry of Planning, Planning, Construction and Housing Authority, health services and their development prospects, Study No., 1984, 140, p. 20.
3. It was extracted according to the equation number of population / number of hospitals.
4. This rate was extracted by subtracting the actual number of beds from the optimal number of beds according to the international standard, which is 50 people / bed with the population of the study area.

1- المصادر باللغة الإنكليزية

1. Henry M. Kendall, " Introduction to Geography ", Harcourt, New Yourk , 1951.